الباب الخامس

الخاتمة

أ. ملخص النتائج

استنادا إلى صياغة المشكلة، وهدف البحث، ونتائج تحليل البيانات التجريبية من الميدان حول تأثير وسائط سرد القصص المصورة على مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون، فيحلص استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون قبل تطبيق وسيلة القصة المصورة

مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل تطبيق وسيلة القصة المصورة (الاختبار القبلى) يقع كلاسيكيا في الفئة الوسطى إلى الدنيا. يتضح ذلك من خلال الحصول على متوسط درجة في الصف بلغ ٦٣,٢٥. تظهر توزيع البيانات أن عدد الفئات المتراكمة في هذه المرحلة المبكرة لم يتمكن من الوصول إلى الحد الأدنى من معايير الاكتمال المعرفي (KKM) المتوقعة من قبل المؤسسة، مما يشير إلى وجود عقبات في فهم التعليمات والتقاط المعلومات الشفوية بالعربية عند استخدام الطرق التقليدية.

٢. مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون بعد تطبيق وسيلة القصة المصورة

شهد مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد تطبيق وسيلة القصة المصورة (الاختبار البعدى) ارتفاعا ملحوظا في الأداء. ارتفع متوسط درجات الصف بشكل كبير إلى ٨٦,٧٥. تتميز هذه الزيادة بنسبة من الاكتمال الكلاسيكي تصل إلى ١٠٠٪، حيث يتمكن جميع الطلاب في وحدات العينة من تجاوز عتبة معيار التخرج المعرفي (أقل درجة ٧٢ وأعلى درجة ١٠٠). هذا يثبت أن انتباه الطلاب واحتفاظهم في التقاط الرسائل اللفظية أفضل بكثير.

٣. تأثير وسيلة القصة المصورة في ترقية مهارة الاستماع الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون

هناك تأثير إيجابي ومهم لتطبيق وسائط السرد القصصي المصورة على تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن من مدرسة المدرسين دار الهيكام سيريبون. يستند هذا الاستنتاج إلى نتائج اختبار فرضية مقارنة باستخدام اختبار T للعينات المزدوجة الذي يظهر احتمال قيمة دلالة (*توقيع ذي الذيل*) مقداره ٠,٠٠٠. وبما أن قيمة الدلالة أقل تماما من عتبة ٠,٠٥ = alpha

(٠,٠٠٠ < ٠,٠٥)، يتم رفض فرضية الصفر (Ho) إحصائيا، ويتم قبول الفرضية البديلة (Ha) بشكل قاطع.

يقدم هذا البحث تداعيات تربوية حاسمة لخطاب التعليم العربي. نظريا وعمليا، تشير نتائج هذا البحث إلى أن مهارة الإستماع، التي غالبا ما تم تمثيلها كمجالات لغوية مجردة وسلبية ومملة، يمكن إعادة بناؤها إلى أنشطة معرفية تفاعلية من خلال التحفيز البصري. لقد ثبت أن التكامل بين السرد السمعي من المعلم والتسلسل البصري في وسائط السرد البصري فعاله في تقليل العبء المعرفي على الطلاب، مما يسهل عملية فك شفرة معنى المفردات العربية وفهم القصة. لذلك، تشير هذه النتائج بقوة إلى ضرورة تحول جذري في التدريس؛ مطالب المعلمين فورا بالتخلي عن الأساليب النصية الرتيبة والبدء في تطبيق استخدام الأجهزة البصرية السردية كاستراتيجية علاجية أساسية لتجاوز الجمود في تعلم اللغة العربية المستقبلي.

ب. المقترحات والتوصيات

استنادا إلى الاستنتاجات وتحليل القيود التجريبية خلال عملية البحث، صاغ الباحث عدة اقتراحات بناءة كما يلي:

١. **للباحثين اللاحقين**: ينصح بتطوير تصاميم بحثية أكثر تقدما، مثل *Quasi-Experimental Design* أو *True Experimental Design* ، من خلال إشراك الفئة التجريبية وفئة التحكم بشكل منفصل. هذا ضروري لاختبار فعالية وسائط

سرد القصص التصويرية بشكل أكثر شمولا والتحكم في المتغيرات المزعجة. بالإضافة إلى ذلك، يوصى بشدة بتوسيع حجم العينة بين المدارس لتعزيز الصلاحية الخارجية وقابلية التعميم للنتائج.

٢. **لمعلمي اللغة العربية:** عند تطبيق وسائط السرد المصور، ينصح المعلمون بالاستعداد التقني الناضج، خاصة فيما يتعلق بالتعبير الصوتي، والإيماءات، وإدارة وقت السرد القصصي. لتقليل سلبية الطلاب بسبب المدة المحدودة، يمكن للمعلمين دمج هذا الوسيط البصري الثابت مع عناصر سمعية بصرية تفاعلية خفيفة أو تعديل أوراق عمل الطلاب لتكون أكثر قابلية وسهولة في الفهم في درس واحد.

بالنسبة للمؤسسات (مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون): من المتوقع أن تسهل المدرسة منتدى مداولات للمعلمين (MGMP) على المستوى الداخلي لتحليل وإنتاج وسائل تعليمية قائمة على سرد القصص المصورة بشكل مستقل. سيساعد الدعم لتوفير مرافق بصرية متنوعة المعلمين العربيين بشكل كبير في خلق مناخ تعليمي للعصمة خال من الوصمة المملة.

UINSSC